احطها واجمعوا علي القبايل فكيدوني جميعا بعني اجتهدوا
في امري ولا تنظرون اني توكلت علي الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو آخذ بناصيتها يعني يحبسها وعيبتها ان شاء ان
ربي علي صراط مستقيم فان تولوا عن الايمان فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي علي
كل شي حفيظ قال ثم انصرف عنهم هود يومه ذلك وكان
فيمن امن به رجل يقال له نهيد ابن ارفخشد وكان كبيرا يلوم
القوم علي كفرهم ولم يكونوا يقبلون منه فلما طال ذلك عليه
اعتزلهم واشتغل بعبادة ربه فبينما هو نايم ذات ليلة اذ
هتف به هاتف يقول يا نهيد ارفع راسك وانظر الي ما اظل
قومك فنظر فاذا هو بسواد عظيم كانه الجبال المظلمة واذا
هو عذاب الله تعالي قد بعثه علي اولاد عاد ان لم يومنوا
بنبيهم فقام اليهم وحذرهم العذاب فوثب نهيد فزعا مرعوبا
وعدا يا بني عم له يقال له عمر ابن تاعص ابن الاصم فذكر له
ما راي في المنام وقال له امض اليهم وحذرهم فاني قد نصحتهم
غير مرة ولا يقبلون فاقبل عمر الي ديار عاد ثم نادي فيهم
يا بني عاد اني رسول الله اليكم فلما اجتمعوا ذكر لهم المنام فلم
يبالوا وهموا بقتله فانفلت منهم وعاد الي نهيد فاخبره
بذلك

بذلك فاقبل نهيد الي هود عليه السلام واخبره بما راه وبما
قال عمر ابن تاعص وما قيل له حين حذرهم وانذرهم وقال
يا نبي الله ائذن لي ان اسير اليهم بنفسي واخبرهم بما رايت فاذن
له في ذلك فاقبل نهيد وكان مطاعا في بني الاصم حتي
اشرف علي واد يقال له وادي الغيث فصعد علي تل ورفع
صوته في جمعهم وذكر لهم ما راه في المنام وما ارسل به عمر ابن
تاعص وحذرهم عذاب ربهم فلما سمعوا منه ذلك قالوا
يا نبي الاصم قد تحولت النبوة اليكم وانتم لا تزالون تنذرون
بالعذاب ولسنا نري منه شيا فان كنتم صادقين فهلموا
بعذابكم وكان هود كلما هم ان يدعو علي قومه يفكر في
كثرتهم ويقول اصبر وانظر لعلهم ان يومنوا فلم يزل يعدهم
الجنة والثواب ويوعدهم بالعذاب والعقاب وهم لا يومنون
حتي دعاهم سبعين عاما فلما راي انهم لا يومنون انطلق
بهم الي وادي نوح وهو الوادي الذي عهد فيه نوح الي ابنه
سام وفي ذلك الوادي ماء عذب فتوضا منه ثم جعل يصلي فلم
يزل كذلك حتي صلي عشرين ركعة ثم رفع راسه الي السما
وقال الهي انك تعلم اني قد بلغت وانذرت وانهم لا يومنون
الهي قد علمت ما نالني منهم اللهم اني اسالك ان تضرب عليهم
الجوع والقحط فعلم ان يومنوا فان لم يومنوا فاسالك ان تهلكهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)